

¹ تَرْتَمِي أَيْتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالنَّارِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا
الَّتِي لَمْ تَمَخَّضْ، لِأَنَّ بَيْتِي الْمُسْتَوْحِشَةَ أَكْثَرُ مِنْ بَيْتِ
ذَاتِ النَّعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. ² أَوْسِعِي مَكَانَ حَبْمَتِكَ، وَلْيُسْطِ
سُقُوقُ مَسَاكِينِكَ. لَا تُمَسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَسَدِّدِي
أَوْتَادَكَ، ³ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَتَبْرُثُ
نَسْلَكَ أَمَمًا، وَتُعَمَّرُ مَدُنًا خَرِبَةً. ⁴ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَحْزِنِينَ،
وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْجَحِينَ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صَبَاكَ،
وَعَارَ تَرْمُلِكَ لَا تَذْكُرِيهِ بَعْدَ. ⁵ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ
الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيُّكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ
يُدْعَى. ⁶ لِأَنَّهُ كَامِرَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحُ دَعَاكَ
الرَّبُّ، وَكَرَّوَجَةُ الصَّبَا إِذَا رُذِلَتْ قَالَ إِلَهُكَ. ⁷ لِحُطْطَةٍ
تَرَكْنِكَ، وَبِمَرَّاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَاجَمْعُكَ. ⁸ بَقِيصَانِ الْعَصَبِ
حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحُطْطَةٍ، وَبِاحْشَانِ أَبْدِيٍّ أَرْحَمْتُكَ، قَالَ
وَلِيُّكَ الرَّبُّ. ⁹ لِأَنَّهُ كَمِيَاهُ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا خَلَقْتُ أَنْ لَا
تَغْبِرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا خَلَقْتُ أَنْ لَا
أَغْصَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَرْجُرَكَ. ¹⁰ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَرْوُلُ وَالْأَكَامَ
تَتَرَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَرْوُلُ عَنْكَ وَعَهْدُ سَلَامِي لَا
يَتَرَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ. ¹¹ أَيْتُهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرَّةُ
غَيْرُ الْمُتَعَرِّتَةِ، هَتَّئِدَا أَيْتِي بِالْأَثْمِدِ حِجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ
الْأَزْرَقِ أَوْسَسْكَ، ¹² وَأَجْعَلْ شَرْقَكَ يَاقُوتًا وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً
بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ نُحُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً. ¹³ وَكُلَّ بَيْتِكَ تَلَامِيذَ
الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَيْتِكَ كَثِيرًا. ¹⁴ بِالْيَرِّ تُبْنِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلَمِ
فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِزْتِعَابِ فَلَا يَذْنُو مِنْكَ. ¹⁵ هَا إِنَّهُمْ
يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ
فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. ¹⁶ هَتَّئِدَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْقَحْمَ
فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةً لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ
لِيُخْرِبَ. ¹⁷ كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجُ، وَكُلُّ لِسَانٍ
يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ
عَبِيدِ الرَّبِّ وَيَرْثُهُمْ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ.